

ISSN: 2392-5442, ESN : 2602-540X	مجلة: المنظومة الرياضية
المجلد: 06 العدد: 15 السنة: 2019	مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ النشر: 2019-03-15	تاريخ الإرسال: 18-11-25 تاريخ القبول: 19-02-28

تأثير النشاط البدني الرياضي على التلاميذ مفريطي
الحركة في حصة التربية البدنية و الرياضة
الطور الابتدائي

د. مداني محمد

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
عين الدفلة

مقدمة:

تعتبر الاضطرابات السلوكية من بين المشاكل المرضية العويصة في وقتنا الراهن، والتي انتشرت بكثرة في أوساط المجتمعات في الآونة الأخيرة، والتي تشكل عائقا كبيرا في الحياة الأسرية و الاجتماعية والتعليمية وحتى المهنية مع مرور الوقت .

ومن بين هذه الاضطرابات السلوكية، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أو ما يسمى باضطراب النشاط الزائد وتشتمت الانتباه ، حيث يعد حالة مرضية سلوكية تصيب الأطفال في سن مبكرة من ثلاثة إلى خمسة سنوات، ويتمثل أساسا في الحركة المفرطة (الزائدة) ونقص الانتباه والتركيز، بالإضافة إلى الاندفاع، ولتفسير هذه الظاهرة قام العديد من علماء النفس بدراسة هذه الحالة قصد التعرف عليها وعلى أسبابها وانعكاساتها على الفرد نفسه وعلى المجتمع ككل، بغية إيجاد حلول ناجعة تعمل على معالجتها أو الوقاية من هذه الاضطرابات، أو على الأقل التخفيف من شدته وحدته، لتجنب ما قد ينجم عنه من ضعف في الانتباه وإزعاج الآخرين ونشر الفوضى، هذا بالإضافة إلى ظهور علامات الغضب والتوتر والشعور بالإحباط والاكتئاب وعدم الثقة بالنفس.

أما النشاط البدني والرياضي فهو يعد احد الأشكال الراقية لظاهرة الحركية في المجتمعات المعاصرة وذلك لما يوفره للأفراد من فرص للتعبير الحركي عن الذات والتخلص من المكبوتات النفسية وتوطيد العلاقات الاجتماعية، أما من الجانب البدني فهو يكسب اللياقة البدنية الحسنة والقوام السليم بالإضافة إلى الصحة الجيدة ناهيك عن الترفيه الذي يوفره ويعمل على تحقيقه بين الأفراد وكون النشاط البدني الرياضي يدخل ضمن حصة التربية البدنية والرياضية التي تعمل على تلقين التلاميذ مختلف الخبرات مثل الانتباه والتنظيم واحترام الغير واكتساب الثقة والاعتماد على النفس وانتظار اخذ الدور والعمل بالاستقلالية مع المجموعة، وهذا كله من اجل ضبط تفكير وسلوكيات التلاميذ والعمل على تربيهم نفسيا وخلقيا وعقليا وبدنيا.

- وكون أعراض اضطراب النشاط الزائد وتشتمت الانتباه وتظهر غالبا في المؤسسات التعليمية وبصورة كبيرة في المدارس الابتدائية فان المعلم بحكم خبرته وتجربته يمكنه التعرف على التلميذ ما اذا كان مفرطا في الحركة أم لا، وذلك من خلال متابعة تصرفاته اليومية داخل وخارج القسم، وسنتطرق في بحثنا هذا الى تأثير النشاط البدني والرياضي على تلاميذ مفرطي الحركة.

1. الإشكالية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعد أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو الأكثر تنظيما والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، وفي هذا الصدد يعرفه مات فيف " بأنه نشاط ذو شكل خاص، وجوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات، وضمن أقصى تحديد لها، وبذلك فعلى ما يميز النشاط البدني بأنه التدريب بهدف تحقيق أفضل

نتيجة ممكنة في المنافسة، لا من أجل الفرد الرياضي وإنما من أجل النشاط في حد ذاته" هذا فيما يتعلق بالجانب الحركي، أما فيمبل يتعلق بالجانب التربوي فهو يعمل على كتساب الصحة الجيدة والمحافظة عليها بالإضافة إلى الترويج عن النفس وتنشيط العقل والتفكير والإبداع، والتخلص من الضغوط النفسية، أو بالأحرى كمنهنة تتصل بالواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمعات، وفي هذا السياق يرى هيل "التربية الكاملة" بأنها تملك السيطرة على القوى العقلية والجسمية وتزيد في سرعة إدراكهم وحدة ذكائهم وتعودهم على سرعة التحكم والدقة، وتقودهم إلى أن يكونوا رقيقين الشعور فيؤدوا واجباتهم بذمة وضمير". (انو الخولي، 1996، ص41)

وهذا ما تعمل التربية البدنية والرياضية على تحقيقه بالمدارس التعليمية في مختلف الأطوار، يعرفها أمين أنور الخولي "بأن التربية البدنية والرياضية في صورتها التربوية الحديثة نظم وقواعد هامة لإعداد الفرد والمواطن إعدادا سليما، ورغم هذا مازال البعض يخطئ بها ولأهدافها". وتهدف التربية البدنية والرياضية إلى ضبط نفسية وتفكير وسلوكيات التلاميذ، التي تشكل عائقا كبيرا في حياتهم اليومية والدراسية ومن بين هذه السلوكيات المعوقة عند التلاميذ هو اضطراب الإفراط في الحركة ونقص التركيز، أو ما يسمى النشاط الزائد وتشتت الانتباه، والذي يعرفه محمد عبد الرحمن العسيوي: "بأنه من أعراض الاضطرابات الحركية الذي يظهر في سورتين أساسيتين هما عدم الاستقرار الحركي الذي يندرج من النشاط العضلي والحركات السريعة، بالإضافة إلى قلة التركيز ولا يستمتع بالنوم وبدل على سوء التكيف" (محمد عبد الرحمن العسيوي، 2005، ص21)، وهو اضطراب شائع عند الطفولة والمراهقة، وقد كشفت الدراسات المسيحية إلى أنه يظهر على ما يزيد على 5% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6 و 100 سنوات) وهي مرحلة الطور الابتدائي، حيث يظهر بصورة واضحة، وتزيد نسبة إظهار هذا الاضطراب لدى الذكور من (3 إلى 9) أضعاف عنها لدى الإناث. (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطه، 2007، ص190) ويوجد لدى الصغار الذين يظهرون ضعفا في التركيز والانتباه بالإضافة إلى النشاط الحركي الزائد وغير عادي، وتمثل معرفة سلوك الإفراط في الحركة ضرورة حتمية لاسيما في وقتنا هذا أين انتشرت عدة اضطرابات نفسية واجتماعية، وفيما يخص هذا الاضطراب فسينتج عنه اختلالات نفسية وسلوكية وعقلية واجتماعية والذي يؤدي إلى الزيادة في الحركة الغير العادية اضافة إلى العدوان والاندفاع والتأخر الدراسي، لذا قام علماء وأخصائيو علم النفس بدراسة سلوكيات الأطفال السوية والغير سوية لإيجاد حل للعلاج أو الوقاية وعلى الأقل التخفيف من حدة هذا الاضطراب من أجل حماية هذه الفئة الخاصة واستغلال طاقاتها في المجال التعليمي والمهني للتفاعل مع المجتمع بأحسن الطرق والوسائل للاستفادة من خدماتها وقدراتها لصالح العام والخاص، بناء على هذا طرح التساؤلات التالية:

الاشكالية العامة:

هل هناك فرق ذات دلالة احصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

الاشكالية الفرعية:

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عندما ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في زيادة مستوى الانتباه؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في التقليل من حدة سلوكي الحركة المفرطة والاندفاع؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في تنمية المهارات الاجتماعية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة السلوك المعارض؟

2. صياغة الفرضيات:

من خلال ما سبق ذكره في الاشكالية فإننا نقترح فرضيات للإجابة على هذه الاشكاليات.

الفرضية العامة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

- هناك ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في زيادة مستوى الانتباه.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في التقليل من حدة سلوكي الحركة المفرطة والاندفاع.
- هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني

والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في تنمية المهارات الاجتماعية.

➤ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في التقليل من حدة السلوك المعارض.

3-المنهج المتبع في البحث

في هذه الدراسة فقد اعتمدنا على المنهجين الوصفي والتجريبي ويتمثل الأول في تقديم استمارة مقياس لمعلمي الطور الابتدائي وذلك من أجل تحديد فئة التلاميذ الذين تظهر عليهم هذه الأعراض ومعرفة درجته بالنسبة لكل تلميذ، وبعد تحديد هذه الفئة نقوم بتطبيق البرنامج الرياضي عليهم وعند الانتهاء من هذا البرنامج مرة ثانية بتقديم نفس المقياس والمتعلق بتلاميذ النشاط الزائد وتشنت الانتباه وذلك من أجل معرفة التغيرات التي طرأت على أولئك التلاميذ إلى أي مدى أدى بالتلاميذ إلى تغيير طريقة سلوكهم وتفكيرهم وغيرها وبغية تحقيق أهداف الدراسة وتطبيق الدراسة الميدانية على هذه الفئة ارتأينا القيام بقياس قبلي لتحديد الفئة ومعرفة درجة انتشار هذا الاضطراب ثم أخذ هذه الفئة وتطبيق البرنامج الرياضي عليها وفي الأخير القيام بقياس بعدي عليها ومعرفة التأثيرات التي طرأت على هذه الفئة والقياس يتم عن طريق تقديم مقياس اضطراب تشنت الانتباه والنشاط الزائد.

4- الدراسة الاستطلاعية:

من خلال المرحلة التمهيديّة قمنا بالتقرب من مكان إجراء البحث حيث اتصلنا بإدارة المؤسسة الابتدائية ليرخصوا لنا لإجراء هذا البحث حيث تقدمنا إلى مدير المؤسسة وعرضنا هدفنا من الاختبار وهو القيام بإجراء بحث علمي ميداني.

وبعد الترخيص اتصلنا بالمدير الذي ساعدنا بالاتصال مع معلمي المدرسة الابتدائية وأعطى لنا المعلومات الخاصة بالمؤسسة من حيث عدد المعلمين والتلاميذ، في الخطوة الموالية طلبنا من المعلمين الموافقة في مساهمتهم لإجراء هذا البحث العلمي حيث تم قبوله من طرف كل المعلمين، فيما يخص مدى ملائمة وسائل البحث لغرض الدراسة، حيث سلمنا المقياس لهم لإجابة عليه وتحديد التلاميذ الذين تظهر عليهم هذه الأعراض، ثم فيما بعد قمنا بتطبيق البرنامج والذي يشمل مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية المقترحة، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ولمعرفة مدى تأثير هذه الأخيرة على أولئك التلاميذ قمنا مرة أخرى بتقديم المقياس لنفس معلمي المدرسة الابتدائية وذلك بغرض تحديد جوانب التأثير التي لمسوها على التلاميذ.

5-مجتمع البحث:

نعني بمجتمع البحث الدراسة لجميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، ولكن هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟، وهل يمتلك وقتا كاملا لدراسة جميع أفراد المجتمع؟، في واقع الأمر فإن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة ويكتفي أن يختار الباحث عينة ماثلة لمجتمع الدراسة بحيث تتحقق أهداف الباحث والتي تساعد على انجاز مهمته.(عبيدات وآخرون،1998،ص47)

ويتمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول مجتمعين، الأول في معلمي طور الابتدائي من خلال تقديم مقياس تقدير تشتت الانتباه وفرط الحركة لتحديد هذه الفئة ثم تقديم نفس المقياس بعد تطبيق البرنامج الرياضي لمعرفة مدى تأثير هذا الأخير على تلك الفئة ويتمثل عددهم في عشرة معلمين، أما المجتمع الثاني فيتمثل في التلاميذ المفرط الحركة ويتراوح عددهم بعشرة تلاميذ بالمدرسة الابتدائية السايح أمحمد بلدية الأبيض مجاجة بولاية الشلف.

6-عينة البحث:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة، واجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.(عبيدات وآخرون: نفس المرجع، ص47).

وعينة البحث هنا قد تم اختيارها بطريقة مقصودة، "حيث تستخدم هذه الطريقة في حالة إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما مثل طلبة المهن التعليمية، مجتمع المهندسين، الأطباء، العمال، حيث يعتمد الباحث على هذا الأسلوب من أجل اختيار عينته حسب معايير يضعها الباحث لبحثه".(عبيدات وآخرون: نفس المرجع، ص48)

كما ذكرنا سابقا فقد تم اختيار عينة التلاميذ المفرطين في الحركة والذين يتراوح عددهم بعشرة تلاميذ من أصل 225 بالمدرسة الابتدائية والذين يطبق عليهم برنامج النشاط البدني الرياضي، بالإضافة إلى أساتذتهم الذين بلغ عددهم عشرة أساتذة، والذين قدمنا لهم مقياس اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد في الاختبار القبلي والبعدي بالمدرسة الابتدائية

7- متغيرات البحث:

- أ- المتغير المستقل: هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع لموضوع الدراسة.(حسن أحمد الشافعي وآخرون،2009،ص29)وفي هذا البحث الذي قمنا بإجرائه يتمثل المتغير المستقل في "النشاط البدني والرياضي".
- ب- المتغير التابع:وهو ذلك الذي يحاول الباحث أن يفسره، أو هو العامل أو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى قياسها، ولكي يتمكن من ذلك فلا بد له أن يترجمها إلى مؤشرات ملموسة.(محمد مسلم،2002،ص25)ويتمثل المتغير التابع هنا في الإفراط في الحركة.

8- مجالات البحث:

المجال المكاني: لقد قمنا بإجراء هذا البحث بالمدرسة الابتدائية السايح أمحمد ببلدية الأبيض مجاجة ولاية الشلف.

المجال الزمني: لقد تراوحت مدة الجانب النظري من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر مارس، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد كانت من بداية من شهر أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي من هذه السنة.

المجال البشري: يشتمل الجانب البشري في هذه الدراسة من مجالين، المجال الأول ويتمثل في معلمي المدرسة الابتدائية والذي بلغ عددهم عشرة معلمين. أما المجال الثاني فيتمثل في تلاميذ ذوي النشاط الزائد وتشنت الانتباه والذي بلغ عددهم عشرة تلاميذ.

9- الأدوات المستعملة:

- المقياس: لقد قمنا بتطبيق مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه لأطفال المدارس (نسخة المدرس) والذي قام بإعداده الدكتور كمال سيسالم، حيث يتناول هذا المقياس أربعة أبعاد:
- البعد الأول: يتناول الانتباه ويحتوي على ست عبارات ايجابية وأقصى درجة من هذا البعد هي (30) وتدل على عدم وجود قصور في الانتباه وأدنى درجة هي (06) تدل على احتمال وجود قصور في الانتباه.
- البعد الثاني: يتناول الحركة المفرطة والاندفاع ويحتوي على خمسة عبارات سلبية، وأقصى درجة في هذا البعد هي (25) تدل على احتمال وجود الحركة والاندفاع وأدنى درجة هي (05) تدل على عدم وجود الحركة المفرطة والاندفاع.
- البعد الثالث: يتناول المهارات الاجتماعية ويحتوي على سبعة عبارات ايجابية، وأقصى درجة في هذا البعد هي (35) يدل على احتمال عدم وجود قصور في المهارات الاجتماعية، وأدنى درجة هي (07) تدل على احتمال وجود قصور في المهارات الاجتماعية.
- البعد الرابع يتناول السلوك المعارض وستناول ست عبارات سلبية وأقصى درجة هي (30) تدل على احتمال وجود السلوك المعارض، وأدنى درجة هي (06) تدل على احتمال عدم وجود السلوك المعارض.

وقد كانت درجات المقياس الخاص بفرط الحركة وتشنت الانتباه لأطفال المدارس كالتالي:

- صدق ثبات المقياس: (صدق الاتصال الداخلي):

لقد تم حساب صدق وثبات المقياس عن طريق معامل بيرسون لكل بعد مع الدرجة

$$\text{الكلية للمقياس: الثبات} = \frac{R.2}{R+1}, \text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}} \text{معامل الارتباط: ألفا ر} \text{كرونيباخ} = \frac{R.2}{R+1} * 0.05 \text{ (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص216)}$$

معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الارتباط	الأبعاد
0.935	0.875	0.779*	الانتباه
0.820	0.673	0.508*	الحركة المفرطة والاندفاع
0.898	0.808	0.679 **	المهارات الاجتماعية
0.563	0.317	0.189	السلوك المعارض

جدول يوضح أبعاد المقياس ودلائها بمعامل الثبات والصدق

التجربة: يقول إمكويجان 1966: "إن العلم هو تطبيق الطريقة العلمية على مشكلات يمكن حلها، وأهم وأقوى تطبيق للطريقة العلمية هو التجريب". وباختصار شديد فالتجريب يجب أن تتوفر فيه:

- * وجود مجموعتين: مجموعة تجريبية مجموعة ثابتة.
- * عنصر تحقيق التجانس أو تثبيت المتغيرات التابعة وهي التي ينبغي أن يشترك فيها مجموع أفراد المجموعتين.
- * ضرورة إجراء اختبار أولي على المجموعتين.
- * إدخال المتغير المستقل على العينة التجريبية فقط.
- * في الأخير إجراء التجربة النهائية.
- * يمكن إعادة التجربة في نفس الظروف حتى لا تنسب النتائج إلى الصدفة.¹

وبإتباع المنهج التجريبي فقد قررنا وضع برنامج رياضي يحتوي على مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية تخص المرحلة الابتدائية، بحيث لا يتضمن أية اختبارات بدنية لأننا بصدد دراسة حالة نفسية، ومن أجل قياس هاته الحالة قمنا بإجراء اختبار مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه القبلي والذي قدم للمعلمين لتحديد هذه الفئة ومعرفة درجته بالنسبة لكل تلميذ. وبعدها قمنا بتطبيق البرنامج الرياضي الذي يحتوي على مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية على تلك الفئة، ثم في الأخير أعدنا توزيع نفس المقياس على أولئك المعلمين وذلك بغرض معرفة التأثيرات الناجمة على أولئك التلاميذ من خلال ممارستهم لمجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية في صورة قياس بعدي لنفس المقياس المستعمل في القياس أو الاختبار القبلي، وهنا لا يمكننا أخذ مجموعتين (ضابطة وتجريبية) لأننا بغرض دراسة الحالة، حيث يكون فيها أفراد العينة قليل، فنحن قد وجدنا من خلال بحثنا على عشرة تلاميذ فقط.

10- الأدوات الإحصائية:

لقد تم حساب الأدوات والنتائج عن طريق نظام (SPSS) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقدم تم اعتماد على القوانين التالية:

$$\text{المتوسط الحسابي: } \bar{u} = \frac{\sum \text{مجم. من.}}{n} \text{ (فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006، ص76)}$$

$$\text{الانحراف المعياري: } Q = \sqrt{\left(\frac{-}{n}\right) * \left(2 \text{ مجس} - \frac{(\text{مجم. من.})^2}{n}\right)} \text{ (أحمد مصطفى خاطر وآخرون، 1998، ص73)}$$

$$\text{ت ستودنت: } \frac{T(u' - u)}{Q} / \sqrt{n} = \text{(أحمد مصطفى خاطر وآخرون، 1998، ص137)}$$

11- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أ- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: التي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي في زيادة مستوى الانتباه. البعد الأول: الانتباه

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائيا	18	0.05	1.73	5.61	5.12	15.50	القياس القبلي
					2.58	25.70	القياس البعدي

. يتبين لنا من خلال الجدول رقم 02 أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي=15.50 وهي أصغر من قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي=25.70 والانحراف المعياري في القياس القبلي=5.12 وهي أكبر من قيمة الانحراف المعياري في القياس البعدي=2.58، وأن (ت) المحسوبة=5.61 وهي أكبر من (ت) الجدولية=1.73 وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 وبالتالي وجد فروق دالة إحصائية فيما يخص بعد الانتباه.

الاستنتاج الجزئي الأول:

انطلاقا من الفرضية الأولى والتي صيغت كما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي في زيادة مستوى الانتباه"

فمن خلال عرضنا للنتائج المرتبطة بالجدول والمخصصة لمعلمي المدرسة الابتدائية فإن تلك النتائج قد أظهرت فروقا بين القياس القبلي والبعدي فيما يخص تلاميذ مفرطي الحركة وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (02) حيث تبين الدلالة الإحصائية للجدول وجود فروق دالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي وطلب فيما يتعلق ببعد الانتباه، وبالتالي نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت وهذا ما أظهرته النتائج

وهذا ما أثبتته دراسة الدكتورة رضا أحمد الأدمع وجمال الدين محمد الشامي وعبد الناصر سلامة الشبراوي تحت عنوان "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع ابتدائي مظربي (ADHD) في اللغة العربية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بوميماط بجامعة المنصورة عام 1999 وقد استخدموا المنهج الوصفي والتجريبي على أولئك التلاميذ وقد أظهرت النتائج وجود إيجابية وتحسن ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي والانتباه.

ب-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي في التقليل من حدة سلوكي الحركة المفرطة والاندفاع. البعد الثاني: الحركة المفرطة والاندفاع.

الاندفاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي	11.30	4.34	2.24	1.73	0.05	18	دال إحصائيا
القياس البعدي	7.90	2.02					

الجدول رقم 03: جدول يمثل الدلالة الإحصائية لبعدها الحركة المفرطة والاندفاع الخاص بالقياسين القبلي والبعدي.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي=11.30 وهي أصغر من قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي=7.90 والانحراف المعياري في القياس البعدي=4.34 وهي أكبر من قيمة الانحراف المعياري=2.02، وأن (ت) المحسوبة+0.05 ودرجة الحرية 18 ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص بعد الحركة المفرطة والاندفاع.

الاستنتاج الجزئي الثاني

انطلاقا من الفرضية الثانية التي صيغت كما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي في التقليل من حدة سلوكي الحركة المفرطة والاندفاع".

فمن دلال عرضنا للنتائج المرتبطة بالجدول المخصصة لمعلمي المدرسة الابتدائية فإن تلك النتائج قد أظهرت فروقا بين القياسين القبلي والبعدي فيما يخص تلاميذ مفرطي الحركة، وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (03) حيث تبين دالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي وذلك فيما يتعلق ببعد الانتباه، وبالتالي نقول أن الفرضية الثانية قد تحققت وهذا ما أظهرت النتائج.

وهذا ما أثبتته دراسة الدكتور حكيم حريثي سنة 2010 في ملخصه للمداخلة تحت عنوان "أي نشاط بدني رياضي للغد" حيث أوضح النتائج الأساسية على فئتين من الأطفال، الأولى تعاني من اضطراب (ADHD) والثانية هم أطفال عاديون يدرسون في الطور الثالث وهذه الفئة أي الأولى تشارك في أنشطة وحصص بدنية خاصة وبملاحظة تصرفهم اليومي وحركاتهم بصفة عامة في الطور التعليمي في كرة السلة واستخراج وجود فرق بين فئتين أثناء ممارسة نشاط بدني ورياضي مدرسي على تصرفات وتفكير هؤلاء التلاميذ الذين يعنون من النشاط الزائد وتشتت الانتباه في حصة التربية البدنية والرياضية غير خاصة (كرة السلة).

ج- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي في تنمية المهارات الاجتماعية.

البعد الثالث: المهارات الاجتماعية.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائيا	18	0.05	1.73	6.16	4.41	18.20	القياس القبلي
					3.91	29.70	القياس البعدي

الجدول رقم 04: جدول يمثل الدلالة الإحصائية لبعد المهارات الاجتماعية الخاص بالقياسين

القبلي والبعدي.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي=18.20 وهو أصغر من المتوسط الحسابي في القياس البعدي=29.70 وأن الإنحراف المعياري في القياس القبلي=4.41 أما في القياس البعدي=3.91 وأن (ت) الحسوبة=6.16 وهي أكبر من (ت) الجدولية=1.73 وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 وبالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية فيما يخص بعد المهارات الاجتماعية.

الاستنتاج الجزئي الثالث:

انطلاقاً من الفرضية الثالثة والتي صيغت كما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي في تنمية المهارات الاجتماعية".

فمن خلال عرضنا للنتائج المرتبطة بالجدول والمخصصة لمعلمي المدرسة الابتدائية، فإن تلك النتائج قد أظهرت فروقا بين القياسين القبلي والبعدي فيما يخص تلاميذ مفرطي الحركة، وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (04) حيث تبين الدلالة الإحصائية للجدول وجود فروق دالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي وذلك فيما يتعلق ببعد المهارات الاجتماعية، وبالتالي نقول أن الفرضية الثالثة قد تحققت وهذا ما أظهرته النتائج.

وهذا ما أوضحته دراسة الدكتور محمود صديق 2007 بعنوان: "واقع التفاعل الاجتماعي مع الأفراد لدى أطفال الروضة ذو فرط النشاط" حيث أظهرت النتائج فعالية فنيات تعديل السلوك المستخدمة في تنمية التفاعل الاجتماعي مع الأفراد ولدى أطفال الروضة ذوي فرط النشاط والخفض من حدة فرط هذا النشاط.

د-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة: والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي في التقليل من حدة السلوك المعارض. البعد الرابع: السلوك المعارض

القياس القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي	19.20	4.49	3.68	1.73	0.05	18	دال إحصائيا
القياس البعدي	11.70	4.62					

الجدول رقم 05: جدول يمثل الدلالة الإحصائية لبعده السلوك المعارض الخاص بالقياسين القبلي والبعدي.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي=19.20 وهي أكبر من المتوسط الحسابي في القياس البعدي=11.70 وأن قيمة الانحراف المعياري في القياس القبلي=4.49 وهي أصغر من قيمة الانحراف المعياري في القياس البعدي=4.62، وأن (ت) المحسوبة=3.68 وهي أكبر من (ت) الجدولية=1.73 وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 ومنه نرفض H_0 ونقبل H_1 وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص بعد السلوك المعارض.

الاستنتاج الجزئي الرابع:

انطلاقاً من الفرضية الرابعة والتي صيغت كما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي في التقليل من حدة السلوك

المعارض.

فمن خلال عرضنا للنتائج المرتبطة بالجدول والمخصصة لمعلمي المدرسة الابتدائية، فيما يخص تلاميذ مفرطي الحركة، وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (05) حيث تبين الدلالة الإحصائية للجدول وجود فروق دالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي وذلك فيما يتعلق ببعيد السلوك المعارض، وبالتالي نقول أن الفرضية الرابعة قد تحققت وهذا ما أظهرته النتائج. وهذا ما أثبتته دراسة الدكتورة لويذة فرشان عام 2010 تحت عنوان "نماذج استراتيجية للإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية" وقد طبق على عينة استراتيجية الإرشاد السلوكي غير التقليدي كأسلوب إرشادي لتعديل السلوك المفرط، وقد أظهرت النتائج فروق في طبيعة السلوكيات لدى أطفال العينة بعد تقديم التعزيزات واختلاف نسب هذه التغيرات حسب الأطفال وهذا لأهمية التعزيزات بالنسبة لكل طفل

12- الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا في الأخير إلى ما يلي:

- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي وذلك فيما يخص زيادة مستوى الانتباه لدى أولئك التلاميذ وذلك بالاعتماد على وجود عدة مؤشرات تدل على ذلك.
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي وذلك فيما يخص ويتعلق بكيفية التخفيف والتقليل من حدة سلوكي الحركة المفرطة والاندفاع، حيث أثبتت النتائج أن ممارسة النشاط البدني والرياضي تؤدي إلى التقليل من حدة السلوكيات الغير مرغوبة وضبطها.
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي، وذلك فيما يخص ويتعلق بتنمية المهارات الاجتماعية وهذا ما عملت النتائج على إثباته في هذه الدراسة.
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي بالطور الابتدائي وذلك فيما يخص ويتعلق بكيفية التقليل من حدة السلوك المعارض، حيث أثبتت النتائج أن ممارسة الرياضة تعمل على التخفيف من هذا السلوك والتحكم في التصرفات اليومية.
- * وفي الأخير نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، وبالتالي نجد أن الفرضية العامة قد تحققت.

خاتمة :

إن الهدف العام من هذه الدراسة يمكن في تسليط الضوء على معرفة تأثير النشاط البدني والرياضي على تلاميذ مفرطي الحركة بالطور الابتدائي، وهذا الاضطراب الذي يعد مشكلة سلوكية ومرضية لها خطورتها وتعقيداتها على شخصية الطفل وما يمكن أن يحدث له على المدى الطويل، وهذه الأعراض تظهر غالبا في المؤسسات التعليمية والتي تشكل عائقا كبيرا في التحصيل الدراسي والتفاعل والاندماج في المجتمع، ومن هنا يبرز دور المعلم في تعليم تلقين وضبط سلوك هذه الفئة والعمل على إيجاد حلول للعلاج أو التخفيف من حدة هذه الاضطراب الذين يعانون منه، وذلك من أجل تعليم وتربية هؤلاء الأطفال والعمل على دمجهم وتشجيعهم قدر المستطاع للتخلص من مشكلتهم هذه، وتبين لنا من خلال هذه الدراسة أنه ظهرت فروق عند ممارسة تلاميذ مفرطي الحركة للنشاط البدني والرياضي، وبالنظر إلى محدودية الدراسة فإنها لا تسمح بتعميم النتائج المتحصل عليها، وما لفت انتباهنا من خلال هذا البحث هو الوصول إلى تجريب برامج رياضية خاصة بهذه الفئة من أجل علاجها ووقايتها، حيث نفتح المجال دراسات مستقبلية في هذا الاقتراح.

وفي الأخير لا يسعنا القول إلا أن نولي اهتماما بهذه الفئة ومراعات خصوصيتها من أجل دمجها في مختلف المؤسسات التعليمية والمهنية للاستفادة من قدراتهم في الجانب الايجابي.

قائمة أهم المراجع:

1. أحمد زكي بدوي(1997): معجم العلوم الانسانية ،دون ط، مكتبة لبنان لبنان
2. أسامة كامل راتب(1999): النمو الحركي للطفل ،دون ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
3. أكرم زكي خطايبية(1997):المناهج المعاصرة في التربية البدنية ، دون ط ، دار الفكر العربي، القاهرة.
4. طارق عبد الرؤوف عامر و د. ربيع محمد (2008): تدريب الاطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، دون ط، دار اليازوري عمان.
5. عبد الباري محمد الباري (2006): التربية النفسية للطفل، ط1، ايتراك للنشر، القاهرة
6. حاتم الجعافري (1990) الاضطرابات الحركية عند الأطفال، دون ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. عبيدات وآخرون(1998): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، الجامعة الأردنية، الأردن.
8. حسن أحمد الشافعي وآخرون(2009): مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية.
9. محمد نصر الدين رضوان(2006): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب، القاهرة.
10. فريد كامل أبو زينة وآخرون(2006): منهج البحث العلمي، ط1، دار المسيرة ، عمان .
11. أحمد مصطفى خاطر و اخرون(1998): التحليل الإحصائي للبحوث في الخدمة الاجتماعية 'دون ط 'المكتب الجامعي الحديث 'الإسكندرية.